إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلا هادي له، وإن أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وإن شر الأمور محدثاتها، وإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين أما بعد: فالكتاب هذا للرد على اعداء الاسلام الذين يدعون انهم مسلمين الا وهم الرافضة ، فقد نص هذا الكتاب في شرح اساسيات الرد على الروافض وبعض الالتزامات عليهم من كتبهم .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الباب الأول : باب طعن الروافض بالقران

مبدئيا علينا إن نعرف العلماء الذين قالوا في تحريف القرآن

قال الفيض الكاشاني : " وأما اعتقاد مشايخنا في ذلك فالظاهر من ثقة

الإسلام محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه أنه كان يعتقد التحريف والنقصان

في القرآن لأنه روى روايات في هذا المعنى في كتابه الكافي ولم يتعرض لقدح

فيها مع أنه ذكر في أول الكتاب أنه كان يثق بما رواه فيه وكذلك أستاذه علي بن إبراهيم القمي فان تفسيره مملوء منه وله غلو فيه، وكذلك الشيخ أحمد بن أبي طالب الطبرسي (رضي الله عنه) فانه أيضا نسج على منوالهما في كتاب الاحتجاج "

القمي, والطبرسي صاحب كتاب الاحتجاج ومع هذا نجده يصف الكليني)

بثقة الاسلام), وكان الأولى به ان يصفه بعدو الاسلام, وذلك لانه طعن

بالقرآن الذي هو مصدر التشريع الأول عند اهل الاسلام, وخالف وصية رسول

الله بالتمسك بالقران, والحث على الاعتناء به, ثم قال عنه (طاب ثراه) .

3 – تفسير الصافي – الفيض الكاشاني – ج 1 ص 52

:

الأن بعد ان انتهينا من اقوال علماء الروافض بالقران علينا ان نعرف انه لقد جاءت روايات في كتب الشيعة الامامية تحث على التمسك والعناية بالثقل الأكبر - وهو القرآن -, والثقل الاصغر – وهم اهل بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم – ومن هذه الروايات ما جاء في كتاب الخصال للصدوق : " 98 إلى اخر الرواية ..... قال الرسول وماذا صنعتم بالثقلين من بعدي فانظروا كيف تكونون خلفتموني فيهما حين تلقوني ؟ قالوا : وما هذان الثقلان يا رسول الله ؟ قال : أما الثقل الأكبر فكتاب الله عز وجل ، سبب ممدود من الله ومني في أيديكم ، طرفه بيد الله والطرف الآخر بأيديكم ، فيه علم ما مضى وما بقي

اما الثقل الاصغر فهو حليف القرآن وهو علي بن أبي طالب و عترته عليهم السلام ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . قال معروف بن خربوذ : فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال : صدق أبو الطفيل - رحمه الله – هذا الكلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه . وحدثنا أبي رضي الله عنه قال :

حدثنا الحسين بن محمد ابن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير ، وحدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري بمثل هذا الحديث سواء " اهـ .1 قال احمد فتح الله : " (الثقل الأكبر (القرآن . (انظر : ثقلان) (الثقل

الأصغر (أهل بيت النبي محمد (صلى الله عليه وآله) . (انظر : ثقلان ، أهل البيت) (الثقلان (الإنس والجن . (الثقلان (الثقل الأكبر والثقل الأصغر ، أي كتاب الله الكريم وعترة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهم أهل البيت (عليهم السلام)

1 – الخصال – الصدوق – ص 65 – 67 .

بقول اذ كان القرآن محرف سينزل الله نبي يكمل رسالة النبي محمد

صل الله علية وسلم ويأتي بكتاب مقدس كالقصة التي حصلت

فالانجيل والتوراة،اذا سألت الشيعي:هل كان الحسن رضي الله عنه

يقرأ بالقران المحرف؟اذ كان يقرأ بالمحرف لا يستحق الخلافة وان

كان يقرأ بالقران صحيح يعني القرأن لم يتحرف،كيف تطعنون بالثقل الاكبر وتجعلون الذي يطعن بالثقل الاصغر ناصبي،هذه احدى تناقضات الشيعة ومنهم من يكفر الثاني ويطعن بطائفتة

ويكفرهم،خالفوا بعض علماء الشيعة ان القرآن محرف ومنهم، بعض علماء الاصولية

ان التمسك بالقران الكريم يعني العناية به حفظا، وتطبيقا، وتعظيما، وتبجيلا، والدفاع عنه من خلال الرد على اي شبهة يطرحها اعداء الاسلام للتشكيك به، واثبات حجيته للناس من خلال القواعد العلمية المعتبرة، وكل هذا يتطلب جهود من الامة في اوقاتها، والانفاق من ثرواتها في نشر القران الكريم، وتعاليمه في سائر المعمورة. طعن الامامية بالقران الكريم طعنا كبيرا، وشككوا بمصداقية اهل البيت رضي الله عنهم من ناحية القران الكريم، فنرى الامامية بين قائل بتحريف القران، وبين معظم للقائل بتحريف القران الكريم والعياذ بالله تعالى.

ونرى العكس لدى الامامية فهم يقولون ان القران محرف وان القران الاصلي عند المعصوم فقط

و ان من غلو الامامية في موضوع الامامة ما صدر من علمائهم من تكفير الجاهل بالامام، وعصمته، قال الشريف المرتضى : " مما يدل أيضا على تقديمهم عليهم السلام وتعظيمهم على البشر أن الله تعالى دلنا على أن المعرفة بهم كالمعرفة به تعالى في أنها إيمان وإسلام، وأن الجهل والشك فيهم كالجهل به والشك فيه في أنه كفر وخروج من الإيمان، وهذه منزلة ليس لأحد من البشر إلا لنبينا صلى الله عليه وآله وبعده لأمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من ولده على جماعتهم السلام.... والذي يدل على أن المعرفة بإمامة من ذكرناه عليهم السلام من جملة الإيمان وأن الاخلال بها كفر ورجوع عن الإيمان، إجماع الشيعة الإمامية على ذلك، فإنهم لا يختلفون فيه "

رسائل المرتضى – الشريف المرتضى – ج ٢ – الصفحة ٢٥١

وقال الطوسي : " : بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي إذا سألك سائل وقال لك: ما الإيمان ؟ فقل : هو التصديق بالله و بالرسول وبما جاء به الرسول والائمة عليهم السلام. كل ذلك بالدليل، لا بالتقليد، وهو مركب على خمسة أركان، من عرفها فهو مؤمن، ومن جهلها كان كافرا، وهي : التوحيد، والعدل، والنبوة والإمامة، والمعاد "

وقال المفيد : "وأما الخبر: فهو المتواتر عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال: " من مات وهو لا يعرف إمام زمانه، مات ميتة جاهلية " وهذا صريح بأن الجهل بالامام يخرج صاحبه عن الاسلام "

الرسائل العشر – الشيخ الطوسي – الصفحة ١٠٣

الإفصاح – الشيخ المفيد – الصفحة ٢٨

الباب الثاني : كسر الضلع وبراءة سيدنا عمر

يعد كسر الضلع من الأكاذيب الذين اخرجوها (بعض الشيعة)بأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كسر ضلع الزهراء وهذا كذب والذي اخرجه لا يتق الله بصحابي جليل

اكمل رسالة النبي خلاصة الرواية،بأن علي بن ابي طالب لم يبايع ابي بكر ما أدى الى غضب الصحابة الي بيت علي ويقال البعض ليقتلوه فمن قابلتهم فاطمة رضي الله عنها فاضربوها حتى ان انكسر ضلعها(هذه رواية الشيعة)اما موتت فاطمة رضي الله عنها عند السنة موته عادية وبسبب قلة الاكلِ

نعود الي المؤلف هو(سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي)ولد في اواخر عهد عمر بن الخطاب ولم يشهد الحادثة حتى هذا دليل قاطع ان الكتاب غير صحيح ومكذوب والرواية مكذوبة ويقال ان الكتاب لم يكتبه اساس بل انتسب الكتاب الية وهو لم يكتبه ونقلة (أبان بن أبي عياش)وهذا كذاب وفي احدى القصص الي رواه بعض الناس،قال : " إلى أبان بن أبي عياش أدعوه إلى القاضي ؛ فإنه يكذب ، فقلت له : فإني أخاف عليك عبد القيس ، قال : فكلمته فانصرف ، قال حماد : ثم لقيني شعبة بعد ذلك فقال لي : يا أبا إسماعيل ، إني نظرت في ذلك فلم يسعني السكوت)هذا دليل بأنه كذاب وان الكتاب مكذوب

وان كان عمر ابن الخطاب كاسر الضلع هل على ضنك ان

علي بن ابي طالب رضي الله عنه سيتركة؟هذا يدل على انك

تكره علي وتنكر شجاعته وانك ضده وايضاً ~سمَّى~ابناء

علي بأسماء الصحابة رضوان الله عليهم'كا(ابي بكر،عمر بن

الخطاب الذين تدعون انه كاسر الضلع)كذلك علي رضي الله

عنه زواج أم كلثوم من الخليفة عمر رضي الله عنهما ثابت،

وقد رزقت منه ولدا وبنتا(فولدت~زيد بن عمر بن الخطاب.

المقداد علي ابن ابي طالب لن يرضي ان زوجته تضرب امامه ويسكت ولو سألت رافضي لماذا علي لم يدافع عن السيدة فآطمة سيقول للمحافظة على بيضة الاسلام قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى) هذا ايضا من الادلة القاطعة.

فعلي لن يرضى على زوجته ان تضرب وتقتل و الصحابة ايضا لن يرضوا بمقتل ابنة الرسول صل الله عليه وسلم.

ومن تدليس الروافض انهم استدلوا ببعض الشبهات والتي

سنرد عليها إن شاء الله الأن , رواية الطبراني:

علوان بن داود البجلي عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن كيسان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال دخلت على أبي بكر رضي الله تعالى عنه أعوده في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه وسألته كيف أصبحت فاستوى جالسا فقلت أصبحت بحمد الله بارئا.. فذكر كلاماً طويلاً فيه: أما اني لا آسي على شئ الا على ثلاث فعلتهن وددت أني لم أفعلهن وثلاث لم أفعلهن وددت أني فعلتهن وثلاث وددت أني سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنهن فأما الثلاث اللاتي وددت أني لم أفعلهن فوددت أني لم أكن كشفت بيت فاطمة وتركته.. الرواية

المعجم الكبير – الطبراني 1 / 62

هذه الرواية التي جاءت في بعض مصادر أهل السنة والتي صدعوا رؤوسنا بها مدارها على علوان بن داود البجلي ، والان لنرى اراء العلماء فيه

قال الهيثمي: فيه علوان بن داود البجلي وهو ضعيف وهذا الأثر مما أنكر عليه

وقال العقيلي: علوان بن داود البجلي ويقال علوان بن صالح ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به حدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري قال علوان بن داود البجلي ويقال علوان بن صالح منكر الحديث

مجمع الزوائد – الهيثمي 5 / 203

ضعفاء العقيلي – العقيلي 3 / 419

وقال الذهبي: علوان بن داود البجلي، مولى جرير بن عبد الله، ويقال علوان بن صالح، قال البخاري: علوان بن داود - ويقال ابن صالح. منكر الحديث. وقال العقيلي: له حديث لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به. وقال أبو سعيد بن يونس: منكر الحديث

وقال ابن حجر: (علوان) بن داود البجلي مولى جرير بن عبد الله ويقال علوان بن صالح قال البخاري علوان بن داود ويقال ابن صالح منكر الحديث وقال العقيلي له حديث لا يتابع عليه ولا يعرف الا به وقال أبو سعيد بن يونس منكر الحديث

ميزان الاعتدال – الذهبي 3 / 108

لسان الميزان – ابن حجر 4 / 188

رواية مصنف ابن أبي شيبة:

قال: حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم: أنه حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان علي والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال: يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ما أحد أحب إلينا من أبيك، وما أحد أحب إلينا بعد أبيك منك، وأيم الله ما ذاك بمانعي ان اجتمع هؤلاء النفر عندك، إن أمرتهم أن يحرّق عليهم البيت، فلما خرج عمر جاؤوها، فقالت: تعلمون أن عمر قد جاءني، وقد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت، وأيم الله ليمضين لما حلف عليه، فانصرفوا راشدين، فروا رأيكم، ولا ترجعوا إليّ، فانصرفوا عنها فلم يرجعوا إليها حتى بايعوا

لأبي بكر . ومن اضطراب هذه الرواية هو اختلاف القصة كما جاء في رواية احمد بن حنبل رحمه الله قال: حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو مسعود قال نا معاوية بن عمرو ثنا محمد بن بشر عن عبيد الله بن عمر عن زيد بن اسلم عن أبيه قال لما بويع لأبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان علي والزبير بن العوام يدخلان على فاطمة فيشاورانها فبلغ عمر فدخل على فاطمة فقال يا بنت رسول الله ما أحد من الخلق أحب إلينا من أبيك وما أحد من الخلق بعد أبيك أحب إلينا منك وكلمها فدخل علي والزبير على فاطمة فقالت انصرفا راشدين فما رجعا إليها حتى بايعا

فضائل الصحابة، لابن حنبل، 1/ 362

وحتى إن كانت صحيحة فليس في الرواية حرق لأبواب ولا تكسير لأضلاع، ولا إسقاط لأجنّة، بل مجرد تهديد بالحرق. والتهديد بالشيء لا يعنى بالضرورة وقوعه كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فقد جاء من طرق الروافض عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لتحضرنّ المسجد أو لأحرقنّ عليكم منازلكم.

والان نذهب الى كتب الأمامية

روايات سليم بن قيس الهلالي: وهو اول مصدر شيعي ذكر هذه القصة. وجاء فيه:

إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عن مصائب أهل بيته في آخر عمره المبارك ثم أقبل على علي عليه السلام فقال: يا أخي: إن قريشا ستظاهر عليكم وتجتمع كلمتهم على ظلمك وقهرك. فإن وجدت أعوانا فجاهدهم وإن لم تجد أعوانا فكف يدك واحقن دمك. أما إن الشهادة من وراءك، لعن الله قاتلك. ثم أقبل على ابنته فقال: إنك أول من يلحقني من أهل بيتي، وأنت سيدة نساء أهل الجنة. وسترين بعدي ظلما وغيظا حتى تضربي ويكسر ضلع من أضلاعك

ويقول المفيد: وأما ما تعلق به أبو جعفر – رحمه الله – من حديث سليم الذي رجع فيه إلى الكتاب المضاف إليه برواية أبان بن أبي عياش، فالمعنى فيه صحيح، غير أن هذا الكتاب غير موثوق به، ولا يجوز العمل على أكثره، وقد حصل فيه

كتاب سليم بن قيس، 427

أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس، قال: يا قنفذ، انطلق فقل له: (أجب أبا بكر). فأقبل قنفذ فقال: (يا علي، أجب أبا بكر). فقال علي عليه السلام: (إني لفي شغل عنه، وما كنت بالذي أترك وصية خليلي وأخي، وأنطلق إلى أبي بكر وما اجتمعتم عليه من الجور). فانطلق قنفذ فأخبر أبا بكر. فوثب عمر غضبان، فنادى خالد بن الوليد وقنفذا فأمرهما أن يحملا حطبا ونارا. ثم أقبل حتى انتهى إلى باب علي عليه السلام، وفاطمة عليها السلام قاعدة خلف الباب، قد عصبت رأسها ونحل جسمها في وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله. فأقبل عمر حتى ضرب الباب، ثم نادى: (يا بن أبي طالب، افتح الباب). فقالت فاطمة عليها السلام: (يا عمر، ما لنا ولك؟ لا تدعنا وما نحن فيه). قال: (افتحي الباب وإلا أحرقناه عليكم) فقال: (يا عمر، أما تتقي الله عز وجل، تدخل على بيتي

وتهجم على داري)؟ فأبى أن ينصرف. ثم دعا عمر بالنار فأضرمها في الباب فأحرق الباب، ثم دفعه عمر. ضرب الصديقة الطاهرة عليها السلام فاستقبلته فاطمة عليها السلام وصاحت: (يا أبتاه يا رسول الله) فرفع السيف وهو في غمده فوجأ به جنبها فصرخت. فرفع السوط فضرب به ذراعها فصاحت: (يا أبتاه) أمير المؤمنين عليه السلام يهم بقتل عمر فوثب علي بن أبي طالب عليه السلام فأخذ بتلابيب عمر ثم هزه فصرعه ووجأ أنفه ورقبته وهم بقتله، فذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وما أوصى به من الصبر والطاعة، فقال: (والذي كرم محمدا بالنبوة يا بن صهاك، لولا كتاب من الله سبق لعلمت أنك لا تدخل بيتي). يريدون قتل الزهراء عليها السلام بالسيف فأرسل عمر يستغيث. فأقبل الناس حتى دخلوا الدار. وسل خالد بن الوليد السيف ليضرب فاطمة عليها السلام فحمل عليه بسيفه، فأقسم على علي عليه السلام

فكف.

يقول الطوسي: أبان بن أبي عياش فيروز، تابعي، ضعيف

ويقول علي أكبر السيفي المازندراني: وهذا السند وإن كان ضعيفاً لوقوع أبان بن أبي عياش في طريقه

رجال الطوسي، للطوسي، 126

شرح أصول الكافي، للمولي محمد صالح المازندراني، 2 / 307

في مسألة البيعة لم تستغرق وقت طويل وبايع علي رضي الله عنه ابو بكر الصديق ويروى انه جر كالجمل المغشوش حتى يبايع علمًا ان في معتقدات الشيعة علي اقوى ما خلق الله ويقولون عنه بأنه جروه كالجمل المغشوش ما هذه التناقضات الشيعية نعود الى البيعة وهي ان لم تستغرق البيعة وقت طويل بل فاطمة رضي الله عنها ماتت بعد ست شهور من وفاة النبي صل الله عليه وسلم وفي رواية سليم ان علي تأخر جدا بالبيعة ولم يبايع الا بعد تسعة اشهر وحواليها إذًا كيف ماتت فاطمة رضي الله عنه؟الرواية مكذوبة والكتاب ناقلة كذاب والمفترض الشيعة لا تستخدم هذا الكتاب لانه مكذوب وغير صحيح ولا حول ولا قوة الا بالله.

نهج البلاغة – خطب الإمام علي (ع) – ج ٣ – الصفحة ٣٣

الباب الثالث : ابو بكر ظالم ضربه الرسول بالنعال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلمين
محمد وعلى اله وصحبه أجمعين ، من غباء الرافضة
وجهلهم باللغة العربية انهم يستدلون برواية في
الصحيحين ويعتبرونه شبهة وهو ما فيه شيء من العيب

والان إن شاء الله تبارك وتعالى سأوضحهما وأشرحهما
في هذا الباب .

وبسمه تعالى ابدأ

الآن

الشبهة الأولى: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا هِشَامُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: جَلَدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ

في الحقيقة اي شخص حتى لو كان ناطق بالعربية سيعرف معنى هذا الحديث ولكن لان هؤلاء فرس مجوس لا يفقهون شيئًا في اللغة سنشرح هذه الرواية ونبين معناها بإذن الله

الرد سيكون بسيط جدًّا

٦٧٧٧ – حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

بالضاد المعجمة المفتوحة، اسمه أنس بن عياض الليثي

أُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ قَالَ: «اضْرِبُوهُ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ وَالضَّارِب بِنَعْلِهِ وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ،

صحيح البخاري الصفحة 2977 رقم الحديث 6776 و 6777

وجاء في صحيح مسلم : حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّى . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صل عليه وسلم جَلَدَ فِي الخَمْرِ بِالجَرِيدِ وَالنِّعَالِ . ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ . فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ، وَدَنَا النَّاسُ مِن الرِّيفِ وَالْقُرَى ، قَالَ : مَا تَرَوْنَ فِي جَلْدِ الخَيْرِ ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ : أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا (٢) كَأَخَفّ الْحُدُودِ . قَالَ : فَجَلَدَ عُمَرَهُ ثَمَانِينَ .

فالمراد أنه النبي جلد 40 جلدة وأبو بكر جلد 40 جلده ولكن بسبب فهم الرافضي القصير في اللغة ظن انه النبي جلد أبو بكر بالجريد والنعال وأظن ان شبهة مثل هذه لا تستحق ان نكمل عليها فننتقل للأخرى

الشبهة الأخيرة :

وهي أتهام ابو بكر رضي الله عنه بالظلم في حق فاطمة

يستشهد الرافضة على اهل السنة والجماعة بحديث النبي صلى الله عليه واله وسلم فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي

والروافض يستدلون ببعض الحديث ويطبقونه على ابو بكر وهذا لا يصح منهم فسبب نزول هذه القصة هو قرار علي رضي الله عنه بالزواج من بنت ابو جهل ، وايضًا لا يلزم غضب نبي او ولي على احد غضب الله ، ففي كتب الأمامية يروي القمي والمجلسي عن أبي ذر أنه قال : الى اخر الرواية ... فقالت : يا أبا الحسن !! فعلتها ؟؟ فقال : والله يا بنت محمد ما فعلت شيئاً ، فما الذي تريدين ؟

كتاب حق اليقين للمجلسي ص203 204

كتاب الإمالي للطوسي ص295

صحيح البخاري 1698

ولكنه في الحقيقة لم يظلمها وإنما هي طالبت بالميراث وهي لا تعلم إن الأنبياء لا يرثون المال

وهي معذورة بهذا ومن الأدلة إن الأنبياء لا يرثون من كتب الأمامية ، ما جاء في كتاب المجلسي عن جعفر، عن أبيه عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يورّث ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا وليدة ولا شاة ولا بعيراً. وجاء أيضًا في كتاب البرجردي عن علي عليه السلام أنه قال: العلم أفضل من المال بسبعة ; الأوّل: أنّه ميراث الأنبياء، والمال ميراث الفراعنة.

فأنت يا رافضي عندما تطعن في أبو بكر الصديق أنه طبق ما قال رسول الله فأنت هكذا تطعن في أئمتك

بحار الأنوار، للمجلسي، 16 /219، 100 /144

تفسير الصراط المستقيم، لحسين البروجردي، 1 /190

اتهام عائشة رضي الله عنها

اتهام عائشة بالزنا هذا شيء عظيم ان تقذف ام المؤمنين رضي الله عنها

وبرأها القرآن لقوله تعالى(إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ)

وفسرها الكندي في كتابة التفسير الميسر

إن الذين جاؤوا بأشنع الكذب، وهو اتهام أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالفاحشة، جماعة منتسبون إليكم – معشر المسلمين- لا تحسبوا قولهم شرًّا لكم، بل هو خير لكم، لما تضمن ذلك مِن تبرئة أم المؤمنين ونزاهتها والتنويه بذكرها، ورفع الدرجات، وتكفير السيئات، وتمحيص المؤمنين. لكل فرد تكلم بالإفك جزاء فعله من الذنب، والذي تحمَّل معظمه، وهو عبد الله بن أُبيِّ ابن سلول كبير المنافقين- لعنه الله –

التفسير الميسر الصفحة 351

وكما نقل المجلسي في كتابه عن أمير المؤمنين عليه السلام ومنه الحديث في أمر عائشة وما رماها به عبد الله بن أبي سلول وحسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة، فأنزل الله تعالى " إن الذين جاؤوا بالإفك " الآية فكلما كان من هذا وشبهه في كتاب الله فهو مما تأويله قبل تنزيله

وذكر الكليني في كتابه عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن رجل، عن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قد كان من أمر امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان، إنهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين، فقلت: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليس في ذلك بمنزلتي إنما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه، مقرة بدينه قال: فقال لي: ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل " فخانتاهما (3) " ما يعني بذلك إلا الفاحشة

الكافي – الشيخ الكليني – ج ٢ – الصفحة ٤٠٢

هذا ذنب عظيم ان تقول الأكاذيب عن ام المؤمنين

والقرآن قد برأها بالحق وانت يا رافضي تطعن بام

المؤمنين

قبحك الله بفعلتك وقذفك لمؤمنة وقد قال الله تعالى في

كتابه الكريم:

إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝

وقد اظهرت بعض الفرق الشيعية براءة سيدتنا عائشة

كذلك في بعض طوائف الشيعة قد براءة السيدة

عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها في بعض كتبهم

وفي تفسير القمي في قوله تعالى: " إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم " الآية فإن العامة روت أنها نزلت في عائشة.

إنما الذين يطعنون بشرفها ما هم الا بحثالة .

تفسير الميزان – السيد الطباطبائي – ج ١٥ – الصفحة ١٠3

وأيضا من شبهات على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها هي ان رجلاً نزل بعائشة

نص الشبهة التي يستدل بها الشيعة هو : عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ « أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ بعائِشَةَ، فأصْبَحَ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ فقالَتْ عائِشَةُ: إنَّما كانَ يُجْزِئُكَ إنْ رَأَيْتَهُ أنْ تَغْسِلَ مَكانَهُ، فإنْ لَمْ تَرَ نَضَحْتَ حَوْلَهُ ولقَدْ رَأَيْتُنِي أفْرُكُهُ مِن ثَوْبِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ فَرْكًا فيُصَلِّي فِيهِ. وفي رواية: عن عائِشَةَ في المَنِيِّ قالَتْ: كُنْتُ أفْرُكُهُ مِن ثَوْبِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ.

والرد هو

اولا فإن معنى "إن رجلا نزل بعائشة" اي نزل بضيافة عائشة لا كما يخطر في بال الرافضة وهو الدخول او النكاح ولو دخلت معاجم اللغة العربية فلن تجد غير هذا المعنى "نزل على القوم: حلّ ضيفًا عليهم"

صحيح مسلم رقم الحديث 288

ومما يدل على هذا المعنى أيضا رواية عندكم ايها الشيعة في: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رجلا نزل بأمير المؤمنين عليه السلام فمكث عنده أياما ثم تقدم اليه في خصومة لم يذكرها لأمير المؤمنين عليه السلام فقال له أخصم أنت قال نعم قال تحول عنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن يضاف الخصم الا ومعه خصمه فما معنى "إن رجلا نزل بأمير المؤمنين"؟ اما بالنسبة لاحتلام الرجل فكان بسبب المنام ولم يكن نائما عند عائشة او في حجرها ودليلي على هذا هو " فَبَعَثَتْ إِلَيَّ عَائِشَةُ" هذا يدل على بعده عنها في وقت الغسل وبالتالي لا يمكن ان لا تراه عند احتلامه او خروجه، وقد كان لعائشة دار للضيافة غير بيتها، فكان هذا التابعي جالس في دار ضيافة عائشة

الكافي الجزء 7، الصفحة رقم 413

لا في بيتها او حجرتها، لذلك لم تراه عائشة وقتها بل رأته جارية عائشة. اما بالنسبة لإخبار عائشة بأسرار البيت وقلة الحياء مثل ما تقولون فليس في هذا شيء بل على عكس فهذا الحديث يمدح عائشة ولا يذمها لأنه يدل على قدوم الناس رجالا ونساءا إلى عائشة ليسألونها بالدين لشدة علمها به لأنها زوجة النبي وقد عاشت معه ولا حرج في ان تقول ما تعرف وإن كان في مثل هذا الموضوع فهذه احكام دين الله ويجب علينا ان ننقلها، وقد قال تعالى مخاطبا أمهات المؤمنين وعائشة منهن طبعا - : "وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا" سورة الأحزاب ﴿34﴾

وهذي الشبهة تدل على المستوى المتدني في فهم النصوص عند القوم، فقولنا انزل بعائشة ضيفا، لا يستلزم أن الضيف نزل في بيتها أو حجرتها، لأنه من عادة العرب عندما ينزل بهم شخص لا يعني بالضرورة أنه دخل بيتهم، بل قد ينزل بمكان آخر مخصص ومعد

لاستقبال الضيوف. وهذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في استقبال ضيوفه فالذين كانوا ينزلون على النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزلهم في المسجد، وأما بيته صلى الله عليه وسلم فهو غرفة لكل امرأة من نسائه عليه الصلاة والسلام، فكان ينزل أضيافه في المسجد، أو ينظر في من يضيف النازلين به من أصحابه، ويعده بالأجر عند الله، فيضيفه من يشاء الله عز وجل من أصحاب النبي صلوات الله وسلامه عليه

ومن قرأ الحديث بتجرد وإنصاف، فهم المقصود وعلم أن هذا الرجل الكوفي الذي أتى المدينة طلباً للعلم، لم ينزل في بيت عائشة رضي الله عنها، وإنما نزل ضيفاً عندها، وهذا لا يلزم أن يكون في نفس البيت. قال الشيخ عبد الكريم الخضير: "ليس معنى أنه كان ضيفاً عندها أنه نام معها في غرفتها إنما في ضيافتها، ولا يلزم أن يكون في منزلها إنما نزل في ضيافتها : لأن مثل هذا الخبر قد يتلقفه من يتلقفه من الذين يتبعون الشبهات والشهوات،

فيستدل به على أن المرأة وإن كانت بمفردها في البيت يمكن أن ينزل بها رجل ضيف، هذا الكلام ليس بصحيح، قال عبد الله بن شهاب الخولاني: كنت نازلا على عائشة يعني ضيف عندها فاحتلمت في ثوبي. وهنا يقول : فأمرت له بملحفة، ولا يمنع أن ينسبه إلى نفسه: لأنه قد تغطى به، والنسبة تكون لأدنى ملابسة، فاحتلمت في ثوبي فغمسته في الماء. فرأتني جارية لعائشة، فأخبرتها فبعثت إلي عائشة كل هذا يدل على أن عائشة ليست بحضرته وليس بحضرتها

وايضاً حَرَصَ الإسلامُ على طهارةِ جَسدِ المُسلِمِ ونظافةِ ثيابِه، وراعَى في ذلك أن يَرفَعَ الحَرَجَ والمَشقَّةَ التي قد تَقَعُ للإنسانِ دُونَ قصدٍ.

وفي هذا الحديثِ يُخبِرُ التَّابعيُّ عبدُ اللهِ بنُ شِهابٍ الخَولانيُّ أنَّه نَزَلَ ذاتَ مَرَّةٍ ضَيفًا على عائشةَ أمِّ المؤمِنينَ رَضيَ اللهُ عنها، في أحدِ الأماكنِ التي تَخصُّها والمُعَدَّةِ لطُلَّابِ العِلمِ وللضِّيوفِ الذين يَفِدُونَ عليها ولإكرامِهم ونومِهم إذا باتوا، بما

يَحفَظُ للضَّيفِ – ضُيوفٌ يَسألونَها ويَتعلَّمونَ منها، ويَكونُ بينَها وبينَهم حِجابٌ وساترٌ. وللمُضيفِ الحِفاظَ على الحُرُماتِ، وقد كانَ يَأتيها -باستِمرارٍ ويُخبِرُ عبدُ اللهِ أنَّه لمَّا نامَ احتلمَ في ثوبِه، وفي هذا إشارةٌ لالتِصاقِ المَنيِّ بالثَّوبِ، وسيأتي أنَّه لم يَرَ في الثَّوبِ

آثارًا للمَنيِّ، فلمَّا استيقظَ عبدُ اللهِ غَمَرَ ثيابَه الَّتي احتَلَمَ فيها في الماءِ؛ لكي يُنَقِّيَها من آثارِ المَنيِّ، فرأته جاريةٌ لعائشَةَ وهو يَضَعُ الثِّيابَ في الماءِ، فأخبَرَتِ الجاريةُ عائشةَ رَضيَ اللهُ عنها بما رأت من فِعلِ عبدِ اللهِ بنِ شِهابٍ، وفي روايةِ التِّرمذيِّ: «فأمَرَت له بمِلحَفةٍ صَفراءَ، فنامَ فيها، فاحتلَمَ، فاستحَيَا أنْ يُرسِلَ بها وبها أثرُ الاحتلامِ، فغمَسَها في الماءِ، ثُمَّ أرسَلَ بها»، وفي هذا دليلٌ على أنَّه كانَ في مكانٍ آخَرَ غَيرِ الذي كانت فيه أمُّ المؤمِنينَ لا كما يزعُم من يتهمونها زورًا وبهتانًا، فبَعَثَت إليه عائشةُ رَضيَ اللهُ عنها، فسألَته عن سَببِ غَمسِ ثَوبِه في الماءِ، فأجابَها عبدُ اللهِ بقولِه: «رأيْتُ ما يَرى النَّائِمُ في مَنامِه»، أيِ: احتَلَمتُ، وأنَّه استحَيَا أن

يُرسِلَه وعليه أثرُ المَنيِّ، قالت عائشةُ: «هلْ رأيتَ فيهما شَيئًا؟» من أثرِ المَنيِّ قالَ: لا، وهذا يَدلُّ على أنَّه ربَّما لم يُنزِل مَنيًّا في الثوبِ، قالت: «فلوْ رأيْتَ شَيئًا غَسَلْتَه» أي: أكُنتَ غاسِلَه لو نَزَلَ ورأيتَه؟ وهذا استفهامٌ إنكاريٌّ، ومَعناه أنَّه يُمكِنُه ألَّا يَغسِلَه إذا كانَ جافًّا، ثُمَّ أخبرتَه أنَّها كانت تَحُكُّ المَنيَّ وتَفرُكُه بظُفُرِها من ثَوبِ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم

يابِسًا وليسَ رَطبًا، وهذا إشارةٌ منها إلى إقرارِ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ لفِعلِها.

والحكايةُ كلُّها تَدلُّ على أنَّ أمَّ المؤمِنينَ عائشةَ رَضيَ اللهُ عنها الطَّاهرة المطهَّرة والمبرَّأة من فوق سبْعِ سماوات كانت تُعلِّمُ التَّابِعينَ ومَن جاءَها أحكامَ الدِّينِ، وخاصَّةً إذا رأت ما يَستدعي ذلك مِثلَ تِلك الواقِعةِ.

وفي الحديثِ: أنَّ مِنَ الأدبِ أن يُعَرَّضَ بالكلامِ فيما يَخدِشُ الحياءَ؛ رِعايةً لِحقِّ السَّامِعِ.

وفيه: عدمُ تَكلُّفِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في المَلبَسِ.

وفيه: خِدمةُ المرأةِ زوجَها في غَسلِ ثيابِه وشَبَهِه.

ولو نذهب للحديث رقم 290 سنجد اكبر دليل على غباء الرافضة واكبر دليل على انهم مجوس لا يفقهون اللغة العربية

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شِهَابٍ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ نَازِلًا عَلَى عَائِشَةَ فَاحْتَلَمْتُ فِي ثَوْبَيَّ فَغَمَسْتُهُمَا فِي الْمَاءِ، فَرَأَتْنِي جَارِيَةٌ لِعَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَبَعَثَتْ إِلَيَّ عَائِشَةُ فَقَالَتْ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ بِثَوْبَيْكَ؟ قَالَ قُلْتُ: رَأَيْتُ مَا يَرَى النَّائِمُ فِي مَنَامِهِ، قَالَتْ: هَلْ رَأَيْتَ فِيهِمَا شَيْئًا؟ قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: «فَلَوْ رَأَيْتَ شَيْئًا غَسَلْتَهُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَحُكُّهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَابِسًا بِظُفُرِي

صحيح مسلم ، حديث رقم 290

اتهام عائشة رضي الله عنها

رضاع الغلام الأيفع من عائشة رضي الله عنها هي من الشبهات التي يكررها الرافضة بإستمرار ونص الشبهة هو وكانت عائشة – رضى الله عنها – ترى أن إرضاع الكبير يحرمه، وأرضعت غلاما فعلا

الرد على الرافضي الغبي الذي يطرح مثل هذه الشبهة هو في نفس الصفحة (إنه يدخل عليك الغلام الأيفع) هو بالياء، وبالفاء، وهو الذي قارب البلوغ ولم يبلغ، وجمعه أيفاع ، وقد أيقع ويفع، وهو يافع.

أي أن الغلام الذي ارضعته ام المؤمنين عائشة هو غلام صغير ولم يبلغ بعد واما عمر الأيفع في ذلك الزمان ذُكِر في كتاب صحيح السيرة النبوية والله ؛ إني لغلام يفعة (١) ؛ ابن سبع سنين أو ثمان فيتضح ان الغلام هذا لم يكن بالغاً . واما من يقول هذا الكلام ليطعن في شرف ام المؤمنين عائشة فهو لا يعلم

فتح المنعم في شرح صحيح مسلم ، ص622

صحيح السيرة النبوية للألباني ، ص14

عائشة رضي الله عنها كانت تستحي حتى من الميت والدليل هو عن عائشة قالت : كنتُ أَدْخُلُ بيتي الذي دفن فيه رسول الله وأبي، فأَضَعُ ثَوْبي، وأقول) : إنَّما هو زوجي وأبي، فلما دُفِنَ عُمَرُ معهم، فوالله ما دَخَلْته (٣) إلا وأنا مشدودة علي ثيابي حياء من عُمر

ومن أدلة طهارة بيت عائشة من كتب الشيعة هو ما جاء في ملاذ الأخيار في حجرته التي توفي فيها وكان قد اسكنها في حياته عائشة بنت أبى بكر بن أبي قحافة ، فلما قبض النبي صلى الله عليه و آله اختلف أهل بيته ومن حضر من أصحابه في الموضع الذي ينبغي ان يدفن فيه ، فقال بعضهم : يدفن بالبقيع ، وقال آخرون : يدفن في صحن المسجد . فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ان الله لم يقبض نبيه الا في اطهر البقاع فينبغي ان يدفن في البقعة التي قبض فيها

مسند الأمام أحمد بن حنبل ، ج42 ، ص441

ملاذ الأخيار ، ج9 ، ص8

ومن الشبهات التي يطرحها الرافضة هي عن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ: فَقُلْتُ :« أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ؟». قَالَتْ : فَتَبَسَّمَ، قَالَ :« أَوَ فِي شَكٍّ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ؟»، قَالَتْ : قُلْتُ : «أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ؟ أَفَهلا عَدَلْتَ ؟ »، وَسَمِعَنِي أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ فِيهِ غَرْبٌ - أَيْ حِدَّةٌ - فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَلَطَمَ وَجْهِي، طبعا هذا الحديث ضعيف لجود علتان الأولى عنعنة إبن أسحاق فقد كان يدلس الثانية وجود سلمة بن الفضل وهو الأبرش وهو ضعيف وقد قال عنه الحافظ ابن حجر (صدوق كثير الخطأ) وقال عنه النسائي (ضعيف) وقال عنه ابن معين (كان يتشيع) وقال البخاري (عنده مناكير) وقال أبو حاتم (لا يحتج به)

مسند أبي يعلى الموصلي ج8 ص129 ح4670

سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة الحديث 2985

سير أعلام النبلاء للذهبي ج9 ص50

المتعة

حقيقة المتعة، وتاريخها فالإسلام لم يبتدئ تشريع المتعة، كما لم يبتدئ تشريع شرب الخمر في أول الإسلام، وإنما جاء على واقع معين يعيشه الناس، ويمارسونه بالفعل فأقر منه أشياء للأبد، مثل النكاح الشرعي المعروف اليوم. وأقر منه أشياء لفترة معينة في أول الأمر، ثم حرمها، كنكاح المتعة. وحرم أشياء من البداية، مثل الزني. ولا يخفى على ذي فطنة : الفرق الكبير بين إقرار شيء موجود بالفعل، وبين ابتدائه وإيجاده بعد أن لم يكن موجودا كما هو الحال في الخمر، فلم يشرعها الإسلام ابتداء، بل كانت موجودة ومنتشرة، فلم يحرمها في البداية، ولكن انتهى أمرها إلى التحريم. فلو عادت أحوال بعض المجتمعات مع الخمر لتشبه حال أهل الجاهلية قبل الإسلام، لم يكن لهم استحلال الخمر قياسا على حال أهل الجاهلية

فهذه المقدمة رد على احدى شبهات الروافض الا وهي

كُنَّا نَسْتَمْتِعُ بالقَبْضَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالدَّقِيقِ، الأيَّامَ علَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ، حتَّى نَهَى عنْه عُمَرُ، في شَأْنِ عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ. فالرد عليها كالأتي

ان الصحابيان جابر وعمرو رضي الله عنها لم يبلغهما تحريم المتعة من قبل النبي في خيبر والدليل هو

أولاً رَخَّصَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ عَامَ أَوْطَاسٍ، في المُتْعَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ نَهَى عَنْهَا.

ثانياً أنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ المُتْعَةِ، وَقالَ: أَلَا إنَّهَا حَرَامٌ مِن يَومِكُمْ هذا إلى يَومِ القِيَامَةِ، وَمَن كانَ أَعْطَى شيئًا فلا يَأْخُذْهُ.

صحيح مسلم حديث 1405

صحيح مسلم حديث 1405

صحيح مسلم حديث 1406

ومن شبهات الشيعة ان بعضهم يستدل بهذه الآية الكريمة ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ النساء 24

طبعا تفسيرها عند اهل السنة والجماعة { فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ }- أي: ممن تزوجتموها { فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ }- أي: الأجور في مقابلة الاستمتاع.

ولهذا إذا دخل الزوج بزوجته تقرر عليه صداقها { فَرِيضَةً }- أي: إتيانكم إياهن أجورهن فرض فرضه الله عليكم، ليس بمنزلة التبرع .

ومن وساخة واحتقار الشيعة للمراة

7 – الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن عبيد بن زرارة، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ذكرت له المتعة أهي من الأربع؟ فقال: تزوج منهن ألفا فإنهن مستأجرات

تفسير السعدي ص174

الكافي ج5 ص 452

2 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنما المرأة لعبة، من اتخذها فلا يضيعها

بالله عليك ايها الشيعي هل ترضى هذا الكلام عن عرضك؟ بالله عليك ايتها المرآة الشيعية العفيفة هل ترضين هذا الكلام عن شرفك؟ حرروا عقولكم من هذه الخزعبلات واهتدوا الى دين الاسلام الحقيقي ولا تغرنكم الحياة الدنيا فالآخرة خير وابقى .

الكافي ج5 ص510

مالك بن نويرة وخالد بن الوليد

اما بعد فالشيعة يستدلون بما رواه الامام الطبري في كتابه ويستدلون بما رواه الإمام الطبري في كتابه :
حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سلمة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ مِنْ عَهْدِهِ إِلَى جُيُوشِهِ: الى اخر النص ... فَلَمَّا بَلَغَ قَتْلَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، تَكَلَّمَ فِيهِ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ فَأَكْثَرَ، وقال: عدو الله عدا عَلَى امْرِئٍ مُسْلِمٍ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ نَزَا عَلَى امْرَأَتِهِ! الى اخره .....

وهذه الرواية فيها علل كثيرة

أولاً وجود محمد بن حميد الرازي قال محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي، قال: محمد بن حميد الرازي كثير المناكير.

تاريخ الرسائل والملوك ج3 ص279

كتاب الاباطيل والمناكير ج2 ص189

كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، لا سيما إذا حدث عن شيوخ بلده

اما ثاني علة هي سلمة بن الفضل الأبرش

وكما ذكرنا سابقاً عنه

سلمة بن الفضل وهو الأبرش وهو ضعيف وقد قال عنه الحافظ ابن حجر (صدوق كثير الخطأ) وقال عنه النسائي (ضعيف) وقال عنه ابن معين (كان يتشيع) وقال البخاري (عنده مناكير) وقال أبو حاتم (لا يحتج به)

العلة الثالثة عنعنة محمد بن إسحاق

قال أيوب بن إسحاق بن سافري سألت أحمد بن حنبل فقلت : إذا انفرد ابن إسحاق بحديث تقبله ؟ قال : لا والله

سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة الحديث 2985

سير أعلام النبلاء للذهبي ج9 ص50

سير أعلام النبلاء للذهبي ج7 ص46

العلة الرابعة

طلحة بن عبدالله لم يدك ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وحديثه عنه مرسل

قال الامام العلائي (٣١٠ – طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن جده الأعلى أبي بكر رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل وهذا ظاهر لا خفاء به).

وايضا يستدل الشيعة برواية في كتاب الطبري نصها هو كَتَبَ إِلَيَّ السَّرِيُّ: عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ خُزَيْمَةَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ سُوَيْدٍ، قَالَ: " كَانَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ شَعْرًا، وَإِنَّ أَهْلَ الْعَسْكَرِ أَثَّفُّوا بِرُءُوسِهِمْ الْقُدُورَ، فَمَا مِنْهُمْ رَأْسٌ إِلا وَصَلَتِ النَّارُ إِلَى بَشْرَتِهِ مَا خَلا مَالِكًا، فَإِنَّ الْقِدْرَ نَضَجَتْ وَمَا نَضَجَ رَأْسُهُ مِنْ كَثْرَةِ شَعْرِهِ، وَقَى الشَّعْرُ الْبَشْرَةَ حَرَّهَا أَنْ يَبْلُغَ مِنْهُ ذَلِكَ. الى اخر الرواية .....

كتاب جامع التحصيل في احكام المراسيل ص201

تاريخ الطبري ج3 ص279

وهذه الرواية فيها علل أيضاً

العلة الاولى : شعيب بن ابراهيم الكوفي

قال الإمام ابن حجر العسقلاني: راويةُ كتبِ سيفٍ عنه، فيه جهالة، انتهى. ذكره بن عدى وقال ليس بالمعروف وله أحاديث وأخبار وفيه بعض النكرة وفيها ما فيه تحامل على السلف

العلة الثانية : سيف بن عمر الضبي

نقل الإمام شمس الدين الذهبي في كتابه : مكحول البيروتي سمعت جعفر بن أبان سمعت ابن نمير يقول سيف الضبي تميمي كان جميع يقول حدثني رجل من بني تميم وكان سيف يضع الحديث. وقد اتُّهِمَ بالزندقة

العلة الثالثة : حزيمة بن ثابت العقفاني مجهول

العلة الرابعة : عثمان بن سويد الجذامي مجهول أيضاً

لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ج4 ص247

ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ج3 ص353

ومن العلل التي تثبت ان هذه القصة غير صحيحة وما كذب وافتراء

تناقض سيف بن عمر

حيث روى أيضا : قال أبو بكر للجيش: يأيها الناس ، قفوا أوصكم بعشر فاحفظوها عني: لا تخونوا ولا تغلوا ، ولا تغدروا ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ، ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة ، ولا تعقروا نخلا ولا تحرقوه ، ولا تقطعوا شجرة مثمرة ، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمأكلة

كيف في رواية يأمر بالحرق ورواية اخرى يوصي بعدم الحرق؟! وأيضاً من العلل التي تنفي صحة الرواية انها لا توافق العقل ، الرواية تقول ان شعر مالك بن نويرة ضل مشتعلاً ولكن شعر الانسان ما ان تقترب منه النار حتى تأكله فوراً

تاريخ الرسل والملوك للطبري ج3 ص226

الخاتمة

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين بفضل الله تم انهاء هذا الكتاب في الرد على الرافضة واسال الله ان يجعل هذا الكتاب صدقة جارية على كل من ساهم في انشائه

اختم هذا الكتاب بحديث رسول الله ﷺ: مَن سَنَّ في الإسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَن عَمِلَ بهَا بَعْدَهُ، مِن غيرِ أَنْ يَنْقُصَ مِن أُجُورِهِمْ شَيءٌ، وَمَن سَنَّ في الإسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كانَ عليه وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَن عَمِلَ بهَا مِن بَعْدِهِ، مِن غيرِ أَنْ يَنْقُصَ مِن أَوْزَارِهِمْ شَيءٌ.

صحيح مسلم الحديث 1017

الفهرس

المقدمة.....1
الباب الأول : طعن الروافض بالقران 2-9
الباب الثاني : كسر الضلع 10-24
الباب الثالث : ابو بكر ظالم 25-29
الباب الرابع : اتهام عائشة 30-48
الباب الخامس : مالك بن نويرة 49-53
الخاتمة 54